



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

www.al-msjd-alaaqsa.com

تاريخ الطباعة: 22 صفر 1429 هجري

أسئلة متكررة في الإسلام - الحلقة الثالثة

هل يجوز سرقة الكهرباء؟

الجواب: لا، لا يجوز سرقة الكهرباء، لأن السرقة حرام، ولا ننسى أن شركة الكهرباء هي شركة إسلامية، تقدم خدمة لمواطنيها المسلمين، وكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. والله اعلم.

تقوم شركة الكهرباء بوضع غرامات وفوائد ربوية عليّ، فهل يمكنني أن

أسرقها؟

الجواب: يؤسفنا أن نعلم أن شركة إسلامية تقوم بالتعامل بالفوائد الربوية، لأن هذا ممنوع شرعاً، ولكن في كل الأحوال لا يمكن مقابلة الحرام بالحرام، ولا يمكن للمسلم القصاص بيديه، فإذا كانت لديك مظلمة عليك التوجه بها لصاحب الشأن أو للقضاء، ولا يمكن إتخاذها عذر للقيام بأمر ممنوع شرعاً كالسرقة، لذلك، فإن الجواب، لا، لا يمكنك سرقة الكهرباء، والله تعالى اعلم.

الماء من شركة يهودية، فهل يجوز سرقة الماء؟

الجواب: صحيح أن الناس شركاء في ثلاث ومنها الماء، ولكن ما نعلمه، أن شركة الماء لديها عداد لكل منطقة، وأنها تقوم بجمع عدادات الإستهلاك للسكان لتلك المنطقة ومقارنة النتيجة مع العداد الكلي، والناقص تقوم بتوزيع ثمنه على جميع عدادات المنطقة، فإذا قمت بسرقة الماء، فإن ثمن ما تسرقه من ماء سيوزع على جيرانك، فكأنك تقوم بسرقة جيرانك ولا تقوم بسرقة شركة الماء، وهذا يجعل سرقة الماء حرام. والله تعالى أعلم.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9

P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683

E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org

www.al-msjd-alaaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء - رقم 9

ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:

+972523623683، بريد إلكتروني:

www.almrkz.org, khm@khm2000.com

msjd-alaaqsa.com

www.a-q-s-a.com



هل يجوز لي العمل في مكان يباع فيه الخمر؟

الجواب: نذكر أنفسنا أن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وأن أرض الله واسعة، وأن رزقه كثير، ونذكر أنفسنا أن القليل الطيب خير من الكثير الخبيث، ونذكر أنفسنا أن قليل الحرام يفسد كثير الحلال، فإذا كان في عملك ما يخالف الشرع، وكان هناك عمل آخر لا توجد به مخالفات شرعية، حتى لو كان عائده أقل أو حتى أقل بكثير، فعملك ترك هذا العمل والإلتحاق بالعمل الآخر. والله أعلم.

أنا أعمل لدي يهودي، فهل يجوز لي سرقة؟

الجواب: إذا كان عملك لدي صاحب العمل بموافقتك ورضاك ولم تكن مجبر على هذا العمل، فكأنما بينك وبين صاحب العمل عهد، ولا يجوز لك نقض هذا العهد، ولا يجوز لك سرقة. والله أعلم.

أنا أعمل، وصاحب العمل لا يسمح لي بالخروج لصلاة الجمعة، ماذا أفعل؟

الجواب: يقول عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، فإذا لم يسمح لك صاحب العمل بالخروج لصلاة الجمعة في الجماعة عليك ترك هذا العمل والبحث عن آخر. والله ولي التوفيق والله أعلم.

أنا أعمل، وصاحب العمل لا يسمح لي بالصلاة في العمل، ماذا أفعل؟

الجواب: الصلاة عمود الدين من أقامها أقام الدين ومن هدمها هدم الدين، وأول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة، فإذا صلحت صلح باقي العمل وإذا فسدت فسد باقي العمل، وقد أصدع عز وجل سيدنا محمد إلى السماء وفرض عليه الصلاة من فوق سبع سماء لعظمة شأنها، فلا يجوز التفريط بالصلاة لأي سبب من الأسباب، فإذا منعك العمل عن الصلاة عليك ترك هذا العمل والبحث عن آخر. والله ولي التوفيق. والله أعلم.

لي صديق لا يصلي، فهل يجوز لي هجرانه؟

الجواب: قلنا أن الصلاة عمود الدين، ولكن نسأل أنفسنا، إذا قمنا جميعاً بهجران من لا يصلي، فمن يبقى لدعائه وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، من يعطيه المثل الذي يحتذى به، من يعلمه ويؤدبه ويرشده لطريق الفلاح



والصلاح، فإذا كنت أخي السائل من أهل الصلاح، فإن النصيحة أن تُبقي على صداقته، وأن تستمر بدعوته للصلاة حتى يهدي الله قلبه. والله ولي التوفيق والله اعلم.

ما حكم الحجاب ولبس الخمار أو النقاب وتغطية الكفين؟

الجواب: الحجاب، هو ما يحجب رؤية المرأة بالكلية عن الرؤية، يقول عز وجل (حتى توارت بالحجاب)، أي إختفت، ويقول (من وراء حجاب)، ويقول (حجاباً مستورا)، ويقول (فألتخذت من دونهم حجاباً)، ويقول (وبينهما حجاب)، (ومن بيننا وبينك حجاب)، أي من خلف حاجز، أما الخمار هو ما يخمر به رأس المرأة أي يغطيه بالكلية ويغطي معه الرقبة، كما نقوم بتخمير العجين، يقول عز وجل (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ)، أي ليشد الخمار النازل من فوق الرأس ويغطي الوجه، ليشد على الرقبة بحيث لا يظهرها، والنقاب هو خمار وبه ثقب أو ثقبين لتتمكن المرأة من الرؤية من خلاهما للحاجة، وقد أجمع العلماء على أن المرأة يجب عليها تغطية شعر رأسها بالخمار وسائر جسدها أيضاً بالثياب غير الضيقة ولا الشفافة ولا الملفتة للنظر. وأختلف العلماء على وجوب تغطية الوجه، فمنهم من قال بوجوبه ومنهم من قال بعدم الوجوب، وأصح القولين من قال بوجوب تغطية الوجه، لأن الله تعالى قال {وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} وأعظم زينة المرأة في وجهها.. وقال {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ}. وإنما يكون الكلام مع المرأة من وراء حجاب إذا غطت وجهها، ولا يقال إن الآية مختصة بنساء النبي لأن الله تعالى علل الأمر بالحجاب بالتطهير، وكل النساء بحاجة إليه، وقال (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، وهل تعرف المرأة إلا من وجهها، ولقد اختلف العلماء أيضاً في وجوب تغطية المرأة لكفها، وقد احتج من قال بعدم الوجوب بحديث ضعيف لا يقبله علماء الحديث يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم (إذا بلغت المرأة الخيض فلا يجوز أن يظهر منها إلا هذا وهذا، وأشار الرسول لوجهه وكفيه)، والصحيح أنه لا يجوز أن يظهر من المرأة أي شيء، والله تعالى أعلم.

ما حكم الإسلام في عمل المرأة؟

الجواب: أفضل عمل وأشرفه وأعلاه عند الله تعالى في الإسلام أن تعمل المرأة في تربية أولادها تربية صالحة فتجعل منهم رجالاً ونساء صالحين يبنون لهذا الأمة مجدها، وفي إعداد أسرة دافئة صالحة مستقرة لأبيهم ولهم حتى ينشأوا نشأة صحيحة تحميهم من الانحراف والضياع قال تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً}. ومعلوم أن سكن الزوج إلى الزوجة إنما يتحقق بأن تؤدي الزوجة وظيفتها الفطرية في توفير البيت الدافئ المستقر وهذا هو معنى السكن أما إذا قضت نهارها في العمل وليلها في الراحة من عناء العمل وزوجها وأولادها في ضياع فلم تحقق كونها سكناً لزوجها وأولادها بل هي من أسباب

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9

P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683

E-Mail: kham@kham2000.com, Web: www.almrkz.org

www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9

ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173++ محمول:

+972523623683، بريد إلكتروني:

www.almrkz.org , kham@kham2000.com

msjd-alaqsa.com

www.a-q-s-a.com



شقاؤهم وهذا معلوم للعيان لا يحتاج إلى دليل وبرهان. غير أن الاسلام — لأن الأسرة قد تحتاج أحيانا لعمل المرأة — لا يحرم عمل المرأة خارج بيتها ولكن يشترط لذلك شروطاً: أن يكون عملها مما يباح للمرأة أن تعمل فيه فلا يجوز أن تعمل في السينما أو الغناء على سبيل المثال. أن لا يكون عملها في وسط مشير للفتنة فلا يجوز أن تعمل بين الرجال الأجانب في جو مختلط مخالف لأداب الاسلام. أن لا يترتب على عملها تضييع لأولادها وحقوق زوجها. والله اعلم.

كيف يمكن إبطال السحر بالقرآن والسنة والأذكار والأدعية؟

الجواب: يختار من هو من أفضل القراء وأتقاهم، وأشدهم تمسكا بالسنة، وعملا بالشريعة، وبعداً عن المحرمات والمعاصي، فإن قراءته تؤثر بإذن الله في إبطال الأعمال السحرية، كما أنه لابد من أن يكون المقروء عليه من أهل التقوى والخير والصلاح والاستقامة، قال تعالى: (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين إلا خساراً) (الإسراء: 82) كما أنه لا بد من الاعتقاد أن القرآن هو الشفاء والعلاج النافع، ولا يجعل القراءة تجربة، بل يجزم بأنه يزيل المرض بإذن الله تعالى، ثم إن القارئ يستحضر الآيات التي خصت بقراءتها على المريض، ويكررها، ثم إن المسلم عليه أن يتحصن دائماً بالأدعية النبوية والأوراد الماثورة من الكتاب والسنة، ويحافظ على أذكار الصباح والمساء، فبذلك يحفظه الله من كيد الكائدين، والله أعلم.

كيف نرد على من يقول أن القرآن من عند غير الله أو من صنع البشر؟

الجواب: أن الله أعطى في هذا القرآن الفرصة للإنس والجن (إثباتاً لأنفسهم) على أن يأتوا بمثله فلم يستطيعوا، ثم أن يأتوا بعشر سور فقط، فما استطاعوا، ثم أن يأتوا بمثل أصغر سورة من القرآن فلم يستطيعوا، مع أن العرب كانوا أبلغ الخلق، وأفصحهم، والقرآن نزل بلغتهم، ومع هذا أعلنوا عجزهم التام الكامل، وبقي باب الإثبات مفتوحاً على مدار التاريخ، فلم يستطع أحد من الخلق أن يأتي بشيء من ذلك، ولو كان هذا كلام بشر لاستطاع بعض الخلق أن يأتي بمثله أو قريباً منه.

هل يجوز التحاكم إلى أعراف وقوانين القبائل؟

الجواب: يجب على جميع المسلمين أن يتحاكموا إلى كلام الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام في كل شيء لا إلى العادات والأعراف القبلية، ولا إلى القوانين الوضعية، قال الله سبحانه وتعالى: (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) الشورى/10، وقال سبحانه: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً) النساء/60.



ما حكم مصافحة المرأة الأجنبية؟

الجواب: روى الطبراني من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: "لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير من أن يمس امرأة لا تحل له" وقد دل الحديث على تحريم أن يصفح الرجل المرأة الأجنبية، وينبغي أن يتذكر من يطلب تقوى الله تعالى أنه إذا طلب مرضاة الله في شيء سهله الله تعالى عليه كما قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى} وقال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ} وإذا عرف الناس أنك لا تصافح النساء، سيبادر النساء أنفسهن بالامتناع عن مد أيديهن للمصافحة وسيجعل الله تعالى لك مخرجا، ويرفع قدرك بتقواه والله اعلم.

هل القدر في الخير والشر على العموم جميعاً من الله أم لا؟

الجواب: القدر في الخير والشر على العموم جميعاً من الله، فعن علي قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتى الرسول صلى الله عليه وسلم فقعده فقعدهنا حوله، ومعه مخضرة، فنكس فجعل ينكت بمخضرته، ثم قال: {ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها في الجنة والنار، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة} قال: فقال رجل: أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فقال: {من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة} ثم قرأ: {فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى (الليل 5-10)}. وفي الحديث: {واعملوا فكل ميسر، أما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة، وأما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة} ثم قرأ {فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى}.

إطلاق اللحية فرض أم سنة؟

الجواب: لا يجوز للرجل أن يخلق لحيته لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتوفير اللحية، فعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (خالقوا المشركين وفروا اللحية وأحفوا الشوارب)، (وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه). رواه البخاري، قال الإمام بن حجر: — و«وفروا اللحية» أما قوله «وفروا» فهو بتشديد الفاء من التوفير وهو الإبقاء أي اتركوها وافرة، وفي رواية عبد الله بن عمر عن نافع في الباب الذي يليه "أعفوا" وسيأتي تحريره، وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (أرجئوا) وضبطت بالجيم والهمزة أي أخروها، وبالحاء المعجمة بلا همز أي أطيلوها، وله في رواية أخرى "أوفوا" أي اتركوها وافية، قال النووي وكل هذه الروايات بمعنى واحد، واللحية بكسر اللام وحكي ضمها وبالقصر والمد جمع لحية بالكسر فقط وهي اسم لما نبت على الخدين والذقن. وقد ورد ما يدل على جواز التخفيف من شعر اللحية في حدود القبضة، وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا حج أو اعتمر أخذ ما فضل عن قبضته، رواه البخاري، وقال في الفتح (الذي يظهر أن ابن عمر



رضي الله عنه كان لا يخصص هذا بالنسك بل كان يحمل الامر بالإعفاء على غير الحالة التي تتشوه فيها الصورة بإفراط طول شعر اللحية أو عرضه، وذكر أن الطبري رحمه الله روى عن عمر أنه فعل ذلك برجل أي قص اللحية الطويلة، وقال — أي ابن حجر — وأخرج أبو داود بسند حسن عن جابر كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة، والسبال ما طال من شعر اللحية، وذكر الطبري عن الحسن وعطاء أنه يؤخذ من طولها وعرضها ما لم يفحش واختار قول عطاء، ينظر فتح الباري 350/10 والحاصل أنه يجوز الأخذ من طول اللحية وعرضها وتهذيبها ما لم يفحش، والحد هو قبضة اليد كما ورد عن الصحابة. والله أعلم

ما حكم من أخر الحج بدون عذر وهو قادر عليه ومستطيع؟

الجواب: من قدر على الحج ولم يحج الفريضة وأخره لغير عذر، فقد أتى منكراً عظيماً ومعصية كبيرة، فالواجب عليه التوبة إلى الله من ذلك والبدار بالحج؛ لقول الله سبحانه: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن غني عن العالمين"، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت" متفق على صحته، ولقوله صلى الله عليه وسلم — (لما سأله جبرائيل عليه السلام عن الإسلام، قال: "أن تشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً) أخرجه مسلم في صحيحه، من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. — والله ولي التوفيق.

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: kham@kham2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء –
رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، بريد إلكتروني: +972523623683
www.almrkz.org , kham@kham2000.com
msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com